

تاج العروس من جواهر القاموس

العزير بطن يقال لهم الاسامات كما في الروض وأبو أسامة الكوفى والنخعي محدثان وأبو أسامة عبد الله بن محمد بن سهلول الاسامي الحلبي من ولد أسامة بن زيد من بيت مشهور بحلب ومن ولده الاديب أبو القاسم الحسين بن على بن عبد الله وأخوه أبو العباس أحمد وأبو تراب حيدرة بن الحسين بن أحمد بن على الاساميون محدثون ذكرهم ابن العديم وأسمه لغة في وسمه كما سيأتي (أشم بى على فلان كفرح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي المحيط أي (ألم) بى عليه لغة في أزم وأشوم بالضم قرنتان بمصر) يقال لاحداهما أشوم طناح وهى قرب دمياط وهى مدينة الدقهلية والآخرى أشوم الجر يسات بالمنوفية * قلت من الاولى شهاب الدين أحمد الاشموى النحوي مات سنة بضع وثمانمئة قال الحافظ ونسب إليها من المتقدمين الشموى بلا ألف * وما يستدرك عليه آشام بالمد صقع في آخر بلاد الهند بينه وبين دهلى مسافة ثمانية أشهر تقريبا أسلموا في آخر الستعمائة رأيت منهم رجلا بمكة وهو الذى أخبرني والعهد عليه (الاصطكمة بكسر الهمزة وفتح الطاء) أهمله الجماعة وهى (خبزة الملة) وأورده صاحب اللسان في صطكم لان الالف زائدة وفيه نظر (الاضم مجركة الحقد والحسد والغضب ج أضمت) وأنشد ابن برى باكرتا الصيد بحد وأضم * لن يرجعا أو يخضبا صيد ابدم (وأضم عليه كفرح غضب) وقيل أضم حقد الا يستطيع أن يمضيه وفي حديث نجران فأضم عليه أخوه حتى أسلم وأنشد ابن برى فرخ بالخيران جاءهم * وإذا ما سئلوه أضمو (و) أضم (به) أضما (علق) به (يؤذيه) أضم (الفحل بالشول علق بها يطردها ويعضها) وأضم الرجل بأهله كذلك (واضم كعنب جبل) بين اليمامة وضرية قاله نصر (و) قال السيد على بن عيسى اضم واد بحيال تهامة وهو (الوادي الذى فيه المدينة النبوية صلى الله عليه وسلم على ساكنها) فمن (عند المدينة يسمى القناة ومن أعلى منها عند السد) يسمى (الشطاة ثم ما كان أسفل ذلك يسمى اضما) إلى البحر وقال ابن السكيت اضم واد يشق الحجاز حتى يفرغ في البحر وأعلى اضم القناة التى تمرد وين المدينة وقيل اضم واد لا شجع وجهينة قال سلامة بن جندل يا دار أسماء بالعلياء من اضم * بين الدكاك من تو فمغصوب قال ابن برى وقد جاء غير مصورف قال النابغة بانت صعاد فأمسى حبلها انجذما * واحتلت الشرع فالخبتين من اضما (وذو اضم ماء بين مكة واليمامة) عند السمينه بطؤه الحاج وقيل جوف هناك به ماء وأماكن يقال لها الحناطل وله ذكر في سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم * ومما يستدرك عليه أضم بضم فسكون موضع في قول عنترة عجلت بنو شيبان مدتهم * والبقع استاها بنو الام كنا إذا خر المطى بنا * وبد الناحواض ذى اضم نعطى فنطعن في انوفهم * نختر بين القتل والغنم (الاطم بضمة وبضميتين

القصر (مثل الاجم يخفف ويثقل (و) قيل (كل حصن بنى بالحجارة) أطم (و) قيل هو (كل بيت مربع مسطح ج) في القليل (آطام و) في الكثير (أطوم) قال الاعشى فاما أتت آطام جو وأهله * أنيخت فألقت رحلها بفنائكا وقال ابن الاعرابي الاطوم القصور وفي حديث بلال انه كان يؤذن على أطم المدينة وفي الحديث حتى توارت بآطام المدينة (وآطام مؤطمة كأجناد مجندة) وفي العباب كأبواب مبوبة وفي الاساس أي مرتفعة (وأطم كفرح) أطمأ أي (غضب) كازم (و) أيضا (انضم والاطيمة) كسفينة (موقد النار) وجمعها أطائم قال الافوه الاودي في موطن ذرب الشبا فكأنما * فيه الرجال على الاطائم واللقى وقال شمر الاطيمة أتون الحمام (و) الاطوم (كصبور) السلحفاة البحرية كما في الصحاح وفي المحكم (سلحفاة بحرية غليظة الجلد) يشبه بها جلد البعير الاملس وتتخذ منها الخفاف لجما لين وتتخذ منها النعال (و) الاطوم (سمكة كذلك) يقال لها الملسة والزالخة وقال ابن القصار عند قول الجوهري السلحفاة الصواب انما سمكة عظيمة تحذى من جلدها النعال شاهدها بعيزاب وأنشد أبو عبيد للشماخ وجلدها من أطوم ما يؤيسه * طلع بضاحية البيداء مهزول (و) الاطوم (القوس اللازق وترها بكبدها و) قيل الاطوم (الفنذ و) قيل (البقرة) قيل انما سميت بذلك على التشبيه بالسمكة لغلظ جلدها وأنشد الفارسي كأطوم فقدت برغزها * أعقيتها الغبس منها ندما غفلت ثم أتت تطلبه * فإذا هي بعظام ودما (و) الاطوم (الصدف) نقله الصاغاني وهو على التشبيه (و) الاطام (كغراب وكتاب حصرة البول والبعر من داء) واقتصر الجوهري على الضم وقد (أطم الرجل والبعير كفرح وعنى أطمأ بالفتح وأطم عليه) أطمأ (وائطم مبنين للمفعول) وفي الصحاح قال .

أبو زيد بغير مأطوم وقد أطم وذلك إذا لم يبل من داء يكون به وأنشد ابن بري * تمشى من التحفيل مشى المؤططم * قال وقال